

Distr.: General
27 July 2018
Arabic
Original: English



رسالة مؤرخة ٢٦ تموز/يوليه ٢٠١٨ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للمملكة العربية السعودية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومة بلدي، أكتب إليكم لأبلغكم بأن ناقلتي نفط خام ضخمتين، تبلغ طاقة كل منهما ٢ مليون برميل، وتشغلهما الشركة الوطنية السعودية للنقل البحري (شركة البحري) وتنقلان نفطاً خاماً لشركة أرامكو السعودية، تعرضتا يوم الاثنين ٢٥ تموز/يوليه ٢٠١٨ لهجوم شنته ميليشيات الحوثيين الإرهابية في البحر الأحمر. وتعرضت إحدى السفينتين لأضرار بسيطة ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو حدوث انسكاب نفطي.

وتدين المملكة العربية السعودية بأشد العبارات استمرار المحجمات الإرهابية لميليشيات الحوثيين المدعومة من إيران على طرق التجارة البحرية الدولية. وعلاوة على ذلك، تلاحظ المملكة العربية السعودية بأسف أن عدم اتخاذ مجلس الأمن أي إجراء إزاء الانتهاكات الصارخة لقراراته، ولا سيما الحظر المفروض على توريد الأسلحة المنشأ عملاً بالقرارين ٢٢١٦ (٢٠١٥) و ٢٢٣١ (٢٠١٥)، يسمح لإيران بتزويد ميليشيات الحوثيين الإرهابية بمخزونات كبيرة من القذائف التسيارية والطائرات المسييرة من دون طيار والألغام البحرية. ويستخدم الحوثيون هذه الأسلحة المقتناة بصورة غير قانونية لتهديد حدود المملكة العربية السعودية واستقرار منطقة الشرق الأوسط وسلامة الملاحة البحرية الدولية في البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وسوف يواصلون استخدامها لهذا الغرض. ونتيجة لذلك، وحرصاً على سلامة السفن وأطقمها وتفادياً لخطر وقوع انسكاب نفطي يمكن أن يؤدي إلى كارثة بيئية، أوقفت حكومة بلدي مؤقتاً جميع شحنات النفط المارة عبر مضيق باب المندب بأثر فوري.

وتدعو المملكة العربية السعودية إلى التنفيذ الكامل لجميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة من أجل منع ميليشيات الحوثيين من استخدام ميناء الحديدة البحري كمنصة لشن عملياتها الإرهابية العديدة، التي تقوض الجهود التي يبذلها المبعوث الخاص إلى اليمن، مارتن غريفيث، للتوصل إلى حل سلمي. وتدعو المملكة العربية السعودية أيضاً إلى الحيلولة دون تهريب أسلحة إضافية إلى الحوثيين، ومساءلة من ينتهكون حظر توريد الأسلحة. وكذلك تدعو المملكة العربية السعودية مجلس الأمن إلى اتخاذ تدابير عاجلة للتصدي لمسألة مخزونات الأسلحة التي يحتفظ بها الحوثيون ولنزع سلاح الميليشيا الإرهابية المذكورة، منعاً لتصعيد هذه المحجمات التي تثير التوترات الإقليمية وتزيد من مخاطر وقوع مواجهة إقليمية أوسع نطاقاً.



وأخيراً، يرجى وفد بلدي أن تفضلوا بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن،
ويبلغكم بأن نسخة منها ستحال إلى الأمين العام للأمم المتحدة.

(توقيع) عبد الله بن يحيى المعلمي
الممثل الدائم
